

تأثير السرعة على أداء المهارات الهجومية تمرير واستقبال الكرة - الجري بالكرة - تصويب الكرة - ضرب الكرة بالرأس للاعبين كرة القدم للناشئين

The influence of speed on the performance of skills offensives Passing and receiving the ball - Running with the ball - Shooting the ball - Heading the ball of junior soccer players

صافي عبد الحق^{1*}، خيرى سمير²

¹ جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 02 (الجزائر)، hako_basket@hotmail.

² جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 02 (الجزائر)، kheirisamir@yahoo.com

تاريخ الاستقبال: 2021/04/28؛ تاريخ القبول: 2021/09/10؛ تاريخ النشر: 2022/01/31

ملخص: هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير بعض السرعة على أداء المهارات الهجومية تمرير واستقبال الكرة - الجري بالكرة - تصويب الكرة - ضرب الكرة بالرأس لدى لاعبي كرة القدم للناشئين، ونظرا لأهمية السرعة للناشئين في كرة القدم، أجريت الدراسة على عينة قوامها 120 ناشئا، اختيرت بطريقة عشوائية للرابطة الولائية للهواة بولاية ميلة للناشئين، معتمدين على الدراسة الوصفية الارتباطية في دراستنا، ولتحقيق هذا الغرض قمنا بإجراء اختبارات بدنية ومهارية، ونظرا لطبيعة الموضوع استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي، أما الوسائل الإحصائية فاعتمدنا على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط لبيرسون، وتوصلنا في الأخير إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين السرعة والمهارات الهجومية تمرير واستقبال الكرة - الجري بالكرة - تصويب الكرة - ضرب الكرة بالرأس.

الكلمات المفتاحية: السرعة؛ المهارات الهجومية؛ الناشئين؛ كرة القدم.

Abstract: The study aimed to find out the effect of speed on offensive skills Passing and receiving the ball - Running with the ball - Shooting the ball - Heading the of junior soccer players.

The study is based on a sample of 120 young people, randomly selected for the State Amateur Association in the Wilaya of Mila for juniors, Depending on the relational descriptive study in our study, and to achieve this purpose, we conducted physical and skill tests, and given the nature of the topic we used the relational descriptive approach, and as for the statistical means, we relied on the arithmetic mean, standard deviation, and coefficient Correlation for Pearson, and we concluded in the end that there is: A significant correlation between speed and Passing and receiving the ball - Running with the ball - Shooting the ball - Heading.

Keywords: speed; offensive skills; junior soccer players; football.

مقدمة : اهتمت دول العالم المتقدمة اهتماما كبيرا وشاملا بتدريب الناشئين في كافة النواحي، وفي جميع الرياضات، حيث أُنما فتحت لهم مدارس خاصة يتلقون فيها دروسا إلى جانب الدروس الاعتيادية التي تلقاها أقرانهم في مدارس أخرى، و من هذه الرياضات؛ رياضة كرة القدم التي أصبحت تُدرس نظريا وعمليا، باعتبار الناشئين هم القاعدة الواسعة التي ينمو خلالها أبطال المستقبل في لعبة كرة القدم. و لذا، "يجب أن يتم تحسين كفاءة عملية التدريب الرياضي للمرحلة العمرية التي تبدأ من الطفولة حتى المرحلة العمرية للفئة الأقل من (21) سنة، وقد بات استثمار كافة الجوانب التي تساهم في توسيع قاعدة الناشئين، مما أدى إلى ارتفاع المستويات الرياضية التنافسية، نتيجة الإعداد البدني والمهاري للاعبين عند وضع البرامج التدريبية، مما حد بالباحثين الاهتمام بالفئة العمرية الأقل من (15) سنة، من خلال العناصر البدنية وبعض المهارات الأساسية من أجل الارتقاء بمستوى أداء اللاعبين نحو الأفضل" (البياتي، يوسف، 2004، ص259).

و"تعد لعبة كرة القدم من أكثر تلك الألعاب شعبية، بل إنها الجالبة لأكثر عددٍ من عشاق الرياضة، باعتبارها رياضة جماهيرية مبسطة لا تتطلب تحضيرات مسبقة، يشعر بمتعتها اللاعب و المشجع صغيرا كان أم كبيرا، ويجبها الرجال والنساء، حتى الكتاب والقراء" (النمري، 2013).

و"شهدت كرة القدم في السنوات الأخيرة تطورا متزايدا وملحوظا في جميع النواحي البدنية والمهارية والخطوية والنفسية، فهذه النواحي تنصهر وتتداخل فيما بينها للوصول باللاعبين إلى أعلى المستويات الرياضية، من خلال التدريب المبني على الأسس والمبادئ العلمية، وينصب الاهتمام الكبير على المهارات الأساسية، والتي تعتبر مؤشرا ذا قيمة لقدرات اللاعبين في تنفيذ المهام الرئيسية في اللعبة، كما أن هناك قدرات بدنية مثل (القوة، المتداومة، السرعة والرشاقة) ذات دلالات هامة لقيام لاعبي المنتخب والفرق لأداء المهام الرياضية" (الأطرش، 2008، ص1627).

و"تتطلب كرة القدم الحديثة بأن يتمتع لاعب كرة القدم بلياقةً بدنية عالية، فلقد أصبحت تنمية الصفات البدنية للاعب أحد الأعمدة الأساسية في خطة التدريب اليومية والأسبوعية والفترية، كما أنه وبالرغم من أهمية دور التحضير المهاري في كرة القدم، إلا أن التحضير البدني يلعب أيضا دورا هاما في مساعدة اللاعب على أداء المهارات المختلفة بالصورة المثلى وبالطريقة المهارية المطلوبة طوال زمن المباراة، حيث أنه وبدون الارتباط الوثيق للحالة البدنية والمهارية تقلّ مردودية اللاعب، بما يؤثر على فعاليته أثناء المباراة" (الحوافي، الشافعي، 2005، ص398).

و"تحظى رياضة كرة القدم باهتمام كبير على المستويين المحلي والدولي، وهي من الأنشطة الرياضية ذات المواقف الكثيرة والمتغيرة، وتتباين وتتعقد طبيعة وظروف المنافسة بها فضلا عن احتوائها على مهارات متعددة" (عبد الباسط، حسن، 2002، ص271). ويشير كل من (مختار، 1985، ص11)، و(ندا، 1997، ص134) و(عبد الفتاح، 1999، ص17)، إلى أن: "التدريب الحديث في كرة القدم هو عملية تربية تُبنى على أسسٍ علمية، إذ تعمل على تنمية وتطوير الصفات البدنية للاعب من قوة وسرعة ومداومة ومرونة ورشاقة، وارتفاعا بقدرته المهارية وإكسابه الخبرات الخطوية المتعددة، وكذلك تنمية صفاته النفسية والإرادية، وتهديب صفاته الخلقية التي يجب أن يتحلى بها رياضيا، وذلك في إطار خطة تدريب مدروسة مخططة تهدف إلى الوصول بجميع لاعبي الفريق إلى أعلى مستوى من الأداء الرياضي، بغرض تحقيق الهدف من التدريب ألا وهو الفوز في المباريات".

ويعمل التدريب الحديث كذلك على وصول اللاعبين إلى التكامل في الأداء الرياضي في كرة القدم، وتتطلب هذه الرياضة أن يكون اللاعب على مستوى عالٍ من اللياقة البدنية إلى جانب الناحية المهارية، حيث لا يمكن إهمال أي جانبٍ من الجوانب لما لها من التأثير في مستوى أداء اللاعب أثناء المباريات، ومن هذا المنطلق يمكننا أن نقدّر مدى أهمية العلاقة الارتباطية بين الحالة البدنية والحالة المهارية للاعبين، مما يجعلهم قادرين على تحقيق الفوز، كما تفيد هذه العلاقة الارتباطية المدربين في معرفة طبيعة المكونات البدنية الخاصة والمهارات الأساسية التي يحتاج إليها أثناء التدريب، فيسعى إلى التخطيط لتنمية الجانب البدني والمهاري، وبما أن التدريب الرياضي عملية تربية هادفة مبنية على أسسٍ علميةٍ تهدف إلى وصول اللاعب إلى التكامل في الأداء الرياضي، فإن ذلك يتحقق من خلال تنمية وتطوير

مختلف قدرات اللاعب البدنية والمهارية والخططية، حيث يتضح مما سبق أن مفهوم التدريب الرياضي هو: "عمليات التنمية الوظيفية للجسم بهدف تكيفه عن طريق التمرينات المنتظمة للمتطلبات العالية لأداء عمل ما"؛ أي أنه عملية بدنية خاصة تهدف إلى تحقيق النتائج العالية.

ويُعدّ التكيف هو المبدأ الأساسي للتدريب حيث أنه؛ إذا ما تم تخطيط نظام التدريب بشكل سليم فإن النتيجة هي تطوير اللياقة البدنية للرياضة، وبالتالي سلامة مستوى الأداء والإنجاز بصفة عامة، وبتشكيل حمل التدريب لا بد من مراعاة الأسس العلمية واتباع العوامل الأساسية لنجاح التكيف كمبدأ الحمل الزائد والملائمة والتخصصية والفردية.

ويرى الباحث أن المتغيرات البدنية والمهارية في كرة القدم للناشئين، تُعدّ من أهم وأكثر المتغيرات التي يستطيع المدرب التأثير عليها والارتقاء بها وتطويرها لديهم، بالاعتماد على الأسس العلمية الصحيحة، إضافة إلى أن هذه المرحلة تعتبر من أهم مراحل بناء مستوى اللاعبين واكتشاف الموهوبين، مما يلعب دورا أساسيا في حصاد أفضل النتائج مستقبلا.

ويتفق (أبو عبده، 2002) و(ريس و دري مير، 1997، Rais et Dremare) و(إبراهيم، 1990) و(رمضان، 2008، ص155) إلى أن: "هدف التدريب في كرة القدم هو التحضير الكامل للاعب بدنيا ومهاريا وخططيا ونفسيا، فعدم تمتع اللاعب باللياقة البدنية العالية يؤثر بصورة سلبية على مستوى أدائه المهاري خاصة عند اقتراب المباراة من نهايتها".

ويرى (مفتي، 1991)، أن: "هناك عدة عوامل تؤثر في مستوى تنفيذ اللاعبين لخطط اللعب المختلفة خلال المباراة، منها مستوى اللياقة البدنية للاعبين ودرجة إتقان المهارات الأساسية، حيث أن الحاجة إلى تنفيذ اللاعبين لمعدلات عالية من الجري طوال زمن المباراة الذي قد يزيد عن (90) دقيقة في سرعات مختلفة، وأيضا الحاجة إلى التغلب على المقاومات المختلفة، ومنها التغلب على وزن جسم اللاعبين ضد الجاذبية، وكذلك الأداء المستمر كتغيير الاتجاه والتوقف المفاجئ، وكلها أمور تتطلب تحضيراً بدنياً ذو مستوى مرتفع للاعبين، وهو الأمر الذي يمكنه من تنفيذ خطة اللعب بكفاءة وفعالية دون هبوط مستوى الأداء خلال المباراة".

1. الاشكالية :

الأمر الذي قد يترتب عليه انخفاض في مستوى أداء المهارات وخاصة الهجومية منها التي هي قيد دراستنا، وفقدان الكثير من الجزئيات الهامة المكونة للمهارة وعدم أدائها كما هي في المنافسة، حيث أن المدربين يركزون على أداء اللاعبين للمهارات المختلفة باستخدام التدريبات العملية الشاملة دون الاهتمام بتطوير قدراتهم قبل أدائها.

"لا بد أن يمتلك الرياضي قدرات معينة من الصفات البدنية، حيث أنه يوجد ارتباط وثيق بين هذه القدرات والمهارات الحركية التي تستند إلى جوانب مهارة لتنمية المهارات الرياضية وسفلها، ومن ناحية أخرى فإن هناك ارتباطا وثيقا ما بين الجانب البدني والجانب المهاري على حد سواء". (ريس وريتير، 1995، Rais et Riter).

كما أن: "زيادة الاهتمام بالصفات البدنية لدى لاعبي كرة القدم لفئة الناشئين تؤدي إلى زيادة القدرة المهارية والقدرة الحركية لديهم، ولقد تأكد علميا وعمليا أهمية توفير الصفات البدنية إلى جانب الصفات المهارية، فلم يعد هناك مجال للاعب كرة القدم الذي يتمتع بمستوى عالٍ من المهارات سواءً دفاعية كانت أم هجومية دون أن يكون على مستوى مماثلٍ من الناحية البدنية، كما أن الناحية البدنية وحدها لا يمكن أن تؤدي إلى نتائج طيبة بدون مستوى مماثلٍ من الناحية المهارية، وهكذا أصبحت الصفات البدنية والمهارية لا يمكن فصلهم في أي مرحلة من مراحل التحضير البدني والمهاري والخططي، وفترة المباريات". (فيلتزر، 2007، Feltz).

أما السبب الأهم من كل ذلك هو إهمال المدربين الأسس العلمية في تقويم اللاعبين بدنيا ومهاريا، واكتفائهم بالتدريب بشكل عام لجميع مراكز اللعب وبنفس المستوى، وهذا ما أكد عليه (عبد المنعم، 1995)، أنه: "لا بد أن تتوفر لدى اللاعبين الصفات البدنية الخاصة بمستوياتها المختلفة والمكيفة لدى الناشئين، والتي تتفق ووظيفة الأداء الملائم والمناسب في هذه المراكز".

ويشير (محمد، 1994) إلى أن: "التفوق في أداء واجبات مراكز وخطوط اللعب في كرة القدم، مرتبط إلى حد كبير بمدى ما يمتلكه كل لاعب من صفات بدنية ومهارية، وقدرة على تنفيذ الواجبات الخططية الهجومية والدفاعية، وبالرغم من أن سرعة التحول السريع والمفاجئ من الدفاع إلى الهجوم والعكس أثناء المباراة يستلزم بالضرورة على اللاعبين المتواجدين في مركز ما من مراكز اللعب أو على خط من خطوط اللعب بالإجادة والإتقان لمطلوبات هذا المركز؛ إلا أن ذلك لا يُعني عن ضرورة توافر مواصفات خاصة للصفات البدنية التي يجب أن يتمتع بها اللاعب في هذا المركز من خلال خطوط اللعب المختلفة، مما يساعد على اكتشاف نقاط الضعف لدى اللاعبين والعمل على تجاوزها عن طريق التقويم الموضوعي والمنهج".

"ولا يوجد شك بأن الصفات البدنية من المتطلبات الأساسية التي يجب أن يمتلكها اللاعبون لتنفيذ كل ما هو مطلوب منهم من أداء المهارات الأساسية بكفاءة عالية أثناء وقت المباراة، وتبرز عن طريق استعداد اللاعب للاستمرار في أداء المهارات الأساسية والخطط وواجبات مراكز اللعب ومظاهر الحركات المختلفة طول فترة أداء المهارة" (أسد، 2010، ص37).

ويجب علينا إدراك أن تنمية الصفات البدنية يجب أن تكون في حدود إمكانات النضج والتطور البدني للناشئين، وأيضا مراعاة مميزات كل نشاط بصفات خاصة تتطلب مدة معينة لتشكيل التدريب لتحقيق المستوى المطلوب، الأمر الذي يعني الاحتراس عند استخدام الصفات البدنية في المراحل المبكرة منه، وتعني الصفات البدنية: "الحالة السليمة للناشئ من حيث كفاءة حالته الجسمانية، والتي تمكنه من استخدامها بمهارة وكفاءة خلال الأداء البدني والحركي بأفضل درجة ممكنة وأقل جهد بدني" (حماد، 2010، ص43).

كما يعد الجانب المهاري الهجومي من أهم عوامل الإنجاز في كرة القدم، لأن النجاح في أدائه يؤثر بشكل كبير في حسم نتائج المنافسات، وأصبح التدريب الرياضي الحديث يتطلب استخدام الأساليب والوسائل العلمية التي تعتمد على المدرب في كيفية الاختيار المناسب لهذه الأساليب والوسائل للفئة الشبانية، فضلا عن تنمية وتطوير مستوى الصفات البدنية للاعبين لأداء المهارات الهجومية بالشكل الذي يمكنهم من الوصول إلى مستويات عالية، ومن خلال خبرة الباحث باعتباره عمل كمدرب للناشئين الأقل من (12) سنة ولايزال، ارتأى إلى الإشارة إلى: "ضرورة الاعتماد على أسس علمية تعتمد على القياس والاختبار من أجل تصنيف اللاعبين وفق خصائصهم البدنية والمهارية المختلفة في كرة القدم" (ريس و ريتز، 1995، Rais et Riter)، ومع احتكاكه مع بعض مدربي النخبة للفئات الشبانية، تبين له أن بعضهم وفي منطقة الشرق الجزائري، يصبون اهتمامهم في تنمية بعض الصفات البدنية، وعدم تكييف هذه الصفات لهذه الفئة، والأدهى أنهم يطالبون اللاعب الناشئ لإحراز النتيجة الإيجابية في المنافسات الرياضية، وتركه مبهما، ليكتشف متأخرا ما يحتاجه للوصول إلى مستوى متطور من مهارات دفاعية كانت أم هجومية.

كما يوجد البعض منهم من لا يُولي اهتماما كبيرا لتنمية الصفات للناشئين من حيث تجاهلهم لها، والاهتمام أكثر باللاعبين ذوي النضج البيولوجي والمورفولوجي الوراثي المتسارع كمعيار للأداء المهاري المثالي على عكس اللاعبين ذوي النضج المتأخر انطلاقا من قياسات أنتروبومترية، وهذا ما تؤكدته دراسة (محمد عبد المالك، 2016)، حيث أنه أجراها على عينة تتكون من (884) لاعب كرة قدم، وتوصل إلى ضرورة إتاحة الفرصة للاعبين ذوي النضج البيولوجي المتأخر (البطيء) الذي تمثل الصفات البدنية قاعدة لها، وتوصل أيضا إلى

ضرورة عدم ربط الناشئين ذوي النضج البيولوجي المتقدم بمثالية الأداء المهاري على حساب الناشئين ذوي النضج المتأخر، كما وجد فروقا دالة إحصائيا لصالح الناشئين ذوي النضج البيولوجي المتأخر (البطيء) على حساب الناشئين ذوي النضج البيولوجي المتسارع أو العادي، وذلك لأهمية التوافق العصبي العضلي للاعبي كرة القدم، وتمتعهم بالنضج الكامل للجهاز العصبي وتكيفه مع الجهاز الحركي. و من هذا المنطلق ارتأى الباحث إجراء هذه الدراسة كعملية لتسليط الضوء على أهمية بعض الصفات البدنية وتأثيرها على بعض المهارات الهجومية للاعبي كرة القدم للناشئين ، ومن هنا ظهرت إشكالية الدراسة لدى الباحث على شكل تساؤل عام والذي هو كالاتي:

هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين السرعة و المهارات الهجومية تمرير واستقبال الكرة - الجري بالكرة - تصويب الكرة - ضرب الكرة بالرأس لدى لاعبي كرة القدم للناشئين ؟

ومن التساؤل العام للدراسة تم استخراج التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين السرعة ومهارة تمرير واستقبال الكرة لدى لاعبي كرة القدم للناشئين ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين السرعة والجري بالكرة لدى لاعبي كرة القدم للناشئين ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين السرعة وتصويب الكرة لدى لاعبي كرة القدم للناشئين ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين السرعة وضرب الكرة بالرأس لدى لاعبي كرة القدم للناشئين ؟

2. فرضيات الدراسة:

- الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين السرعة و المهارات الهجومية تمرير واستقبال الكرة - الجري بالكرة - تصويب الكرة - ضرب الكرة بالرأس لدى لاعبي كرة القدم للناشئين.

- الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين السرعة ومهارة تمرير واستقبال الكرة لدى لاعبي كرة القدم للناشئين.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين السرعة والجري بالكرة لدى لاعبي كرة القدم للناشئين.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين السرعة وتصويب الكرة لدى لاعبي كرة القدم للناشئين.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين السرعة وضرب الكرة بالرأس لدى لاعبي كرة القدم للناشئين.

3. أهداف الدراسة: تمثلت أهمية الدراسة في:

- الكشف عن العلاقة بين بعض الصفات البدنية وبعض المهارات الهجومية لدى لاعبي كرة القدم للناشئين الأقل من (12) سنة.
- معرفة الصفات البدنية التي لها علاقة فعلية على بعض المهارات الهجومية ومعرفة أهم ما يجب تنميته أو تطويره، والمحافظة عليه من أجل أداء المهارات الهجومية لدى ناشئي كرة القدم على أكمل وجه.

4. أهمية الدراسة: تلقى طرق التدريب المختلفة اهتماما كبيرا من قبل العاملين في مجال التدريب الرياضي والتحصير البدني، نظرا لما لها من أثر في تنمية اللياقة البدنية لدى اللاعبين، حيث يبذل المختصون بعلم التدريب الرياضي الكثير من الجهد لغرض الوصول بالعملية التدريبية إلى أسمى درجه لها، ويأتي ذلك من خلال الدراسات الميدانية استنادا إلى الخبرات المتراكمة لدى المدربين، فضلا عن مواكبة التطورات الهائلة التي تحدث على مستوى العالم في مجال التدريب، وربط تلك الخبرات مع هذا التطور للوصول إلى نتائج تصبّ بالنهاية في مصلحة الرياضة فيها عامة، وتطور الرياضة بصورة خاصة، ومن هذا المنطلق يمكن إيجاز أهمية هذه الدراسة بما هو آت:

- تعد الدراسة الحالية من الدراسات الرائدة والتي تهتم بدراسة التأثير بين بعض الصفات البدنية وبعض المهارات الهجومية للاعبي كرة القدم للناشئين، وبالتالي سوف تلقي الضوء على مستوى هذه المتغيرات، حيث يتوقع و من خلال الإطار النظري للدراسة وما تتوصل إليه من نتائج- بإذن الله - إفادة الباحثين في المجال في إجراء دراسة مشابهة على ألعاب وفعاليات رياضات أخرى و لكلا الجنسين.

- كونها دراسة تستخدم الصفات البدنية خاصة بالناشئين.
- تكمن أهميتها في أن الصفات البدنية قد يكون لها تأثير في تطوير مستوى أداء اللاعب من الناحية المهارية، على اعتبار أن المبتدئ الذي يفتقد جانبا معينا من هذه الصفات يمكن أن يواجه صعوبة بالغة في الوصول إلى آلية الأداء، فضلا عن افتقاره إلى القدرة على الموازنة بين الحركات ذات مستوى كبير من الصعوبة الأدائية.
- كون ارتباط الصفات البدنية بالمهارات الهجومية مع بعضها البعض ارتباطا وثيقا لا يمكن تجزئته.

5. مصطلحات الدراسة:

-السرعة:

-اصطلاحا: "تعتبر السرعة من الصفات البدنية وإحدى المكونات الهامة والأساسية للأداء البدني، والتي ترتبط بتتابع عمليات الانقباض العضلي، وتلعب دورا هاما وأساسيا في جميع الأنشطة الرياضية، والسرعة تختلف من فرد إلى آخر وفقا لعوامل معينة، وهي ترتبط أساسا بالمكونات البدنية الأخرى كالرشاقة والمرونة والقوة والتوافق" (الحاوي، 2002، ص144).

ويعرفها (نصر الدين سيد) بأنها: "القدرة على تحريك أطراف الجسم أو جزء من روافع الجسم أو الجسم ككل في أقل زمن ممكن" (سيد، 2003، ص62).

إجرائيا: هي: قدرة الناشئ على اجتياز مسافة معينة أو تكرار حركات أو مهارات حركية في كرة القدم في أقل زمن ممكن، وتعتمد بالأساس في امتلاك الناشئ للألياف العضلية البيضاء السريعة المساهمة في السرعة.

-المهارات الهجومية:

-اصطلاحا: هي: "كل الحركات الضرورية الهادفة التي تؤدي لغرض معين في إطار قانون كرة القدم، سواء كانت هذه الحركات بالكرة أو بدونها" (مختار، 1995، ص38).

وعرفها (أحمد زكي صالح)، بأنها: "السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال، وبالرغم من أن هذا التعريف عام لا أنه يُظهر أهمية الدقة في الأداء الحركي" (والي، 2006، ص34).

-إجرائيا: هي: "مجموعة من بعض المهارات الهجومية التي تم تناولها في الدراسة و شملت على (تمرير واستقبال الكرة، الجري بالكرة، تصويب الكرة، ضرب الكرة بالرأس)".

-ناشئ كرة القدم:

-اصطلاحا: الناشئ هو: "اللاعب ذو السن من (10) إلى (17) سنة بصفة عامة، ويجب مراعاة الفروق الفردية التي تميز كل لاعب عن الآخر في هذه المرحلة، كما يتمتع الناشئ بمواصفات أو خصائص معينة تميزه عن الشخص العادي وفي المرحلة العمرية نفسها، وقد تكون هذه المواصفات حسية أو فيزيولوجية أو بدنية أو حركية أو نفسية، وكلما تقاربت درجات هذه الخصائص مع طبيعة النشاط الممارس الذي يختاره الناشئ كلما كانت فرص النجاح أفضل في النشاط المختار، وبواسطة المعلومات المتصلة بالخبرات والخصائص المميزة للناشئين يمكن التنبؤ بمدى صلاحية هذا النشاط، إلا أن هذا لا يأتي إلا بواسطة استخدام طرق ووسائل معينة لإبراز مواهبهم وقدراتهم، وأنّ الفوائد الكبرى لممارسة النشاط الرياضي عموما هو الارتقاء بنمو المستوى الوظيفي والبدني للناشئين بما يتناسب مع استعداداته الوظيفية والبدنية" (حسن، 2006، ص187، ص231).

-إجرائيا: هو: "اللاعب المصنف من طرف الرابطة الوطنية الجزائرية لكرة القدم تحت إطار "المدارس الكروية" في النوادي الرياضية، والفئة التي هي بصدد دراستنا هي التي حددت في الموسم الرياضي (2016/2015) م للاعبين المولودين في (2003/2004/2005)م؛ الذين لا تتجاوز أعمارهم (12) سنة".

-كرة القدم:

-اصطلاحا: لعبة رياضية تُلعب بين فريقين على ملعب مستطيل الشكل ذي مرمى في نهاية كلِّ جهة منه، ويتكوّن كلِّ فريق منهما من أحد عشر لاعبًا.

-إجرائيا: كرة القدم هي لعبة ذات شهرة عالمية تتألف من فريقين، كل فريق مكون من (11) لاعبا، منهم حارس للمرمى، وباقي اللاعبين موزعين على أنحاء الملعب، يتم ممارسة اللعبة على مساحة أرض خضراء أو ترابية على شكل مستطيل، ولها العديد من القواعد والقوانين التي يلتزم بها اللاعبون، ولا يسمح بلمس الكرة باليدين إلا لحارس المرمى فقط. يكون لكل فريق مدرب يشرف على كل ما يتم على أرض الملعب، ويجهز اللاعبين للمشاركة في اللعب، وتكون مدة المباراة (90) دقيقة، بحيث تتألف من شوطين، كل شوط يمتد (45) دقيقة، يفصل بينهما وقت يرتاح فيه اللاعبون، ويضاف إلى كل شوط عدد محدود من الدقائق عوضاً عما تم تضييعه أثناء المباراة.

"يشرف على تطبيق القوانين المختلفة للعبة، والمحافظة على النظام على أرض الملعب شخص يطلق عليه لقب الحكم، ويعاونه في أداء هذه المهمة حكام آخرون" (إبراهيم سيد عبد الوهاب لاشين، 2017).

- الطريقة والأدوات :

1. منهج الدراسة المتبع: استخدم الباحث المنهج الوصفي (شبه مسحي)، نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها.
2. مجتمع البحث في الدراسة الوصفية الارتباطية: تم إسقاط الدراسة على ناشئي كرة القدم لولاية ميلة، والبالغ عددهم (170) ناشئا، مسجلين في الرابطة الولائية لولاية ميلة للموسم الرياضي (2016/2015)م.
3. عينة البحث في الدراسة الوصفية الارتباطية: تم إجراء الدراسة على ناشئي كرة القدم للفئة الأقل من (12) سنة، لمدرسة النادي الرياضي الهاوي لهلال بلدية شلغوم العيد (1945م)، والذي يبلغ عددهم (120) ناشئا (عينة البحث)؛ وهي عينة احتمالية عشوائية بسيطة، من أصل (170) ناشئا (مجتمع البحث)، باستثناء حراس المرمى حيث تم استبعادهم، والمسجلين في الرابطة الولائية لولاية ميلة للموسم الرياضي (2016/2015)م.

الجدول رقم (01): "حجم العينة بالنسبة إلى الحجم الأصلي"

النسبة المئوية	عدد اللاعبين	مجتمع وعينة البحث
64.70%	110	عينة البحث الأساسية
5.88%	10	عينة الدراسة الاستطلاعية
29.41%	50	أفراد العينة المتبقي
100%	170	مجموع مجتمع البحث

-تجانس العينة:

الجدول رقم (02): "تجانس عينة البحث في الطول والوزن والعمر التدريبي"

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	معامل الاختلاف
الطول	السنتمتر	149.86	7.53	150	1.79	3.86%
الوزن	الكيلوغرام	41.7	6.12	44	1.12	7.88%
العمر التدريبي	السنوات	3.05	1.07	3	1.66	22.94%

يوضح الجدول رقم 02 قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء قيد الدراسة، حيث تتراوح قيمة معامل الالتواء ما بين $3 \pm$ وهذا ما يدل على أن البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً وهناك تجانس لدى عينة البحث في متغيرات الوزن والطول والعمر التدريبي وهذا ما يتضح من خلال نتائج معامل الاختلاف التي نجد قيمها أقل من 30% وهذا برهان آخر على تجانس عينة الدراسة.

4. مجالات الدراسة:

المجال البشري: ناشئو كرة القدم للفئة الأقل من (12) سنة، لمدرسة النادي الرياضي الهاوي لهلال بلدية شلغوم العيد 1945م، لمواليد (2003/2004/2005)م، والمسجلين لدى الرابطة الولائية لكرة القدم في ولاية ميلة للموسم الرياضي (2015/2016)م.

المجال المكاني: ملعب المظاهرات (11 ديسمبر 1960)م، بدائرة شلغوم العيد- ولاية ميلة.

المجال الزمني: تم إجراء الدراسة في مرحلة الإياب للموسم الرياضي (2015/2016)م، في الفترة الزمنية الممتدة من 2016/02/02 إلى غاية 2016/02/19م.

5. متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

5-1- المتغير المستقل: السرعة.

5-2- المتغير التابع: تمرير واستقبال الكرة، الجري بالكرة، تصويب الكرة، ضرب الكرة بالرأس.

6. عرض وتحليل النتائج:

-الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث:

يتم معالجة بيانات المتغيرات المدروسة في الدراسة من قبل التحليل الإحصائي وهذا للاختيار الأنسب للوسائل الإحصائية المناسبة

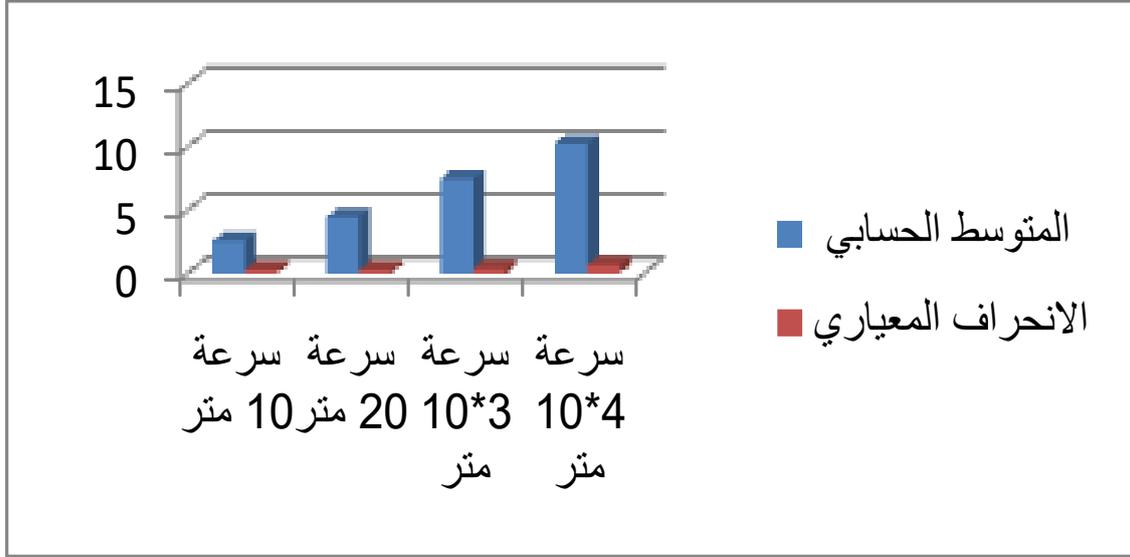
لاختبار فرضيات الدراسة كما هو مبين في الجداول التالية:

6-1- الإحصاء الوصفي لنتائج اختبارات صفة السرعة:

الجدول رقم (03): "يبين الإحصاء الوصفي لبيانات اختبارات صفة السرعة"

الاختبار	الوسيلة الإحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	شايبيرو	معامل الاختلاف
سرعة 10 متر	2.52	0.25	0.028	9.79*	
سرعة 20 متر	4.45	0.26	0.001	5.88*	
سرعة 10×3 متر	7.47	0.37	0.018	4.94*	
سرعة 10×4 متر	10.25	0.65	0.004	6.33*	

دال عند نسبة خطأ 0.05



الشكل رقم (01): "يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبيانات اختبارات صفة السرعة"

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن قيم احتمالية اختبار شاييرو لاختبارات صفة السرعة والتي تندرج ضمن المجال [0.001،

0.028] أقل من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على أن جميع بيانات اختبارات صفة السرعة غير موزعة توزيعاً طبيعياً، كما نلاحظ

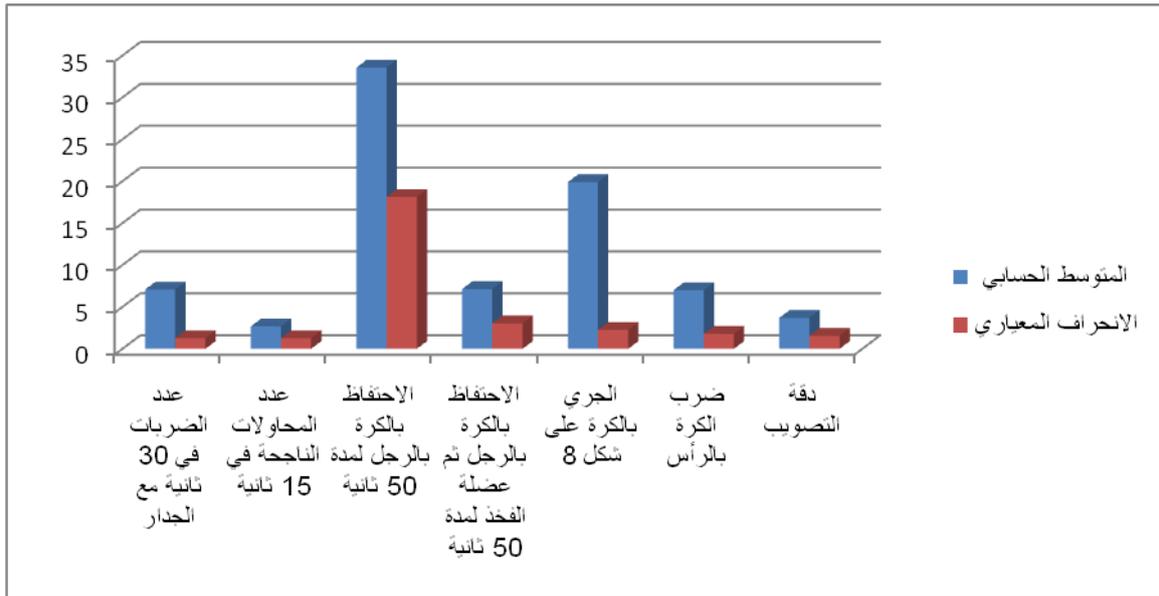
أن قيم معامل الاختلاف والتي تندرج ضمن المجال [4.94، 9.79] أقل من 30 وهذا ما يعني على أن بيانات اختبارات صفة السرعة متجانسة.

6-2- الإحصاء الوصفي لنتائج الاختبارات المهارية:

الجدول رقم (04): "يبين الإحصاء الوصفي لبيانات الاختبارات المهارية"

معامل الاختلاف	شاييرو	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوسيلة الإحصائية	الاختبار
*18.14	1.11E-5	1.28	7.07	عدد الضربات في 30 ثانية مع الجدار	التمرير والاستقبال
54.01	2.47E-4	18.13	33.57	الاحتفاظ بالكرة بالقدم لمدة 50 ثانية	
42.78	9.23E-6	3.05	7.14	الاحتفاظ بالكرة بالقدم ثم عضلة الفخذ ثم الرأس ثم القدم لمدة 50 ثانية	
*11.38	1.86E-5	2.27	19.90	الجري بالكرة على شكل 8	الجري بالكرة
47.72	3.29E-6	1.27	2.67	عدد المحاولات الناجحة في 15 ثانية	التصويب
41.96	6.36E-8	1.55	3.69	دقة التصويب	
*25.61	1.24E-6	1.79	07	ضرب الكرة بالرأس	ضرب الكرة بالرأس

دال عند نسبة خطأ 0.05



الشكل رقم (02): "يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبيانات الاختبارات المهارية"

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن قيم احتمالية اختبار شايرو لجميع الاختبارات المهارية والتي تندرج ضمن المجال $[2.47E-4, 6.36E-8]$ أقل من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على أن جميع بيانات الاختبارات المهارية غير موزعة توزيعاً طبيعياً، كما نلاحظ أن قيم معامل الاختلاف لاختبارات كل من: عدد الضربات في 30 ثانية مع الجدار، الجري بالكرة على شكل 8، ضرب الكرة بالرأس والبالغة على التوالي: 18.14، 11.38، 25.61 أقل من 30 وهذا ما يدل على أن بيانات هذه الاختبارات متجانسة.

في حين أنه بلغ معامل الاختلاف لاختبارات كل من: عدد المحاولات الناجحة في 15 ثانية، الاحتفاظ بالكرة بالرجل لمدة 50 ثانية، الاحتفاظ بالكرة بالرجل ثم عضلة الفخذ لمدة 50 ثانية، دقة التصويب القيم التالية: 47.72، 54.01، 42.78، 41.96 وهذه القيم أكبر من 30 أي أن بيانات هذه الاختبارات غير متجانسة.

- النتائج :

-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى للدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين السرعة ومهارة تمرير واستقبال الكرة لدى لاعبي كرة القدم للنشئين. لتحديد طبيعة العلاقة بين صفة السرعة والأداء المهاري تم استخدام معامل الرتب سبيرمان والجدول التالي توضح ذلك:

1. العلاقة بين صفة السرعة ومهارة تمرير واستقبال الكرة:

1-1- عرض نتائج العلاقة بين السرعة وعدد الضربات في 30 ثانية مع الجدار:

الجدول رقم (05): "يبين طبيعة العلاقة بين السرعة وعدد الضربات في 30 ثانية مع الجدار"

الوسيلة الإحصائية	سرعة 10 متر	سرعة 20 متر	سرعة 3×10 متر	سرعة 4×10 متر
الاختبار	سرعة 10 متر	سرعة 20 متر	سرعة 3×10 متر	سرعة 4×10 متر
عدد الضربات في 30 ثانية مع الجدار	0.012*	0.50	0.45	0.20

دال عند نسبة خطأ 0.05

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن قيمة احتمالية اختبار سبيرمان بين اختبارات السرعة: 20 متر، 3×10 متر، 4×10 متر واختبار عدد الضربات في 30 ثانية مع الجدار والتي تنحصر ضمن المجال $[0.20, 0.50]$ أكبر أو تساوي من نسبة الخطأ 0.05

وهذا ما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بينها، فيما وجدنا علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اختبار السرعة 10 متر وعدد الضربات في 30 ثانية مع الجدار.

1-2- عرض نتائج العلاقة بين السرعة والاحتفاظ بالكرة بالقدم لمدة 50 ثانية:

الجدول رقم (06): "يبين طبيعة العلاقة بين السرعة والاحتفاظ بالكرة بالقدم لمدة 50 ثانية"

الاختبار	الوسيلة الإحصائية	سرعة 10 متر	سرعة 20 متر	سرعة 10×3 متر	سرعة 10×4 متر
الاحتفاظ بالكرة بالقدم لمدة 50 ثانية		0.18	0.43	0.71	0.81

دال عند نسبة خطأ 0.05

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن قيمة احتمالية اختبار سبيرمان بين اختبارات السرعة: 10 متر، 20 متر، 10×3 متر، 10×4 متر واختبار الاحتفاظ بالكرة بالقدم لمدة 50 ثانية والتي تنحصر ضمن المجال [0.18، 0.81] أكبر من نسبة الخطأ 0.05

وهذا ما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بينها.

1-3- عرض نتائج العلاقة بين السرعة والاحتفاظ بالكرة بالقدم ثم عضلة الفخذ ثم الرأس ثم القدم لمدة 50 ثانية:

الجدول رقم (07): "يبين طبيعة العلاقة بين السرعة والاحتفاظ بالكرة بالقدم ثم عضلة الفخذ ثم الرأس ثم القدم لمدة 50 ثانية"

الاختبار	الوسيلة الإحصائية	سرعة 10 متر	سرعة 20 متر	سرعة 10×3 متر	سرعة 10×4 متر
الاحتفاظ بالكرة بالقدم ثم عضلة الفخذ ثم الرأس ثم القدم لمدة 50 ثانية		0.84	*0.04	0.26	0.17

دال عند نسبة خطأ 0.05

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن قيمة احتمالية اختبار سبيرمان بين اختبارات السرعة: 10 متر، 10×3 متر، 10×4 متر واختبار الاحتفاظ بالكرة بالرجل ثم عضلة الفخذ لمدة 50 ثانية والتي تنحصر ضمن المجال [0.17، 0.84] أكبر من نسبة الخطأ 0.05

وهذا ما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بينها، فيما وجدنا علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اختبار السرعة 20 متر والاحتفاظ بالكرة بالرجل ثم عضلة الفخذ لمدة 50 ثانية.

– عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية للدراسة:

2. العلاقة بين صفة السرعة ومهارة الجري بالكرة:

– توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين السرعة والجري بالكرة لدى لاعبي كرة القدم للناشئين.

– عرض نتائج العلاقة بين السرعة والجري بالكرة على شكل 8:

الجدول رقم (08): "يبين طبيعة العلاقة بين السرعة والجري بالكرة على شكل 8"

الاختبار	الوسيلة الإحصائية	سرعة 10 متر	سرعة 20 متر	سرعة 10×3 متر	سرعة 10×4 متر
الجري بالكرة على شكل 8		*0.003	0.81	0.61	*0.012

دال عند نسبة خطأ 0.05

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن قيمة احتمالية اختبار سبيرمان بين اختبارات السرعة: 10 متر، 10×3 متر، 10×4 متر والجري بالكرة على شكل 8 وبالباقي: 0.003، 0.012 على التوالي أقل من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على وجود علاقة ارتباطية

دالة إحصائية بينها، فيما لم نجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اختبارات السرعة 20 متر، 10×3 متر والجري بالكرة على شكل 8.

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة للدراسة:

3. العلاقة بين صفة السرعة ومهارة تصويب الكرة:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين السرعة وتصويب الكرة لدى لاعبي كرة القدم للناشئين.

3-1- عرض نتائج العلاقة بين السرعة وعدد المحاولات الناجحة في 15 ثانية:

الجدول رقم (09): "يبين طبيعة العلاقة بين السرعة وعدد المحاولات الناجحة في 15 ثانية"

الاختبار	الوسيلة الإحصائية	سرعة 10 متر	سرعة 20 متر	سرعة 10×3 متر	سرعة 10×4 متر
عدد المحاولات الناجحة في 15 ثانية		0.84	*0.04	0.19	0.058

دال عند نسبة خطأ 0.05

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن قيمة احتمالية اختبار سبيرمان بين اختبارات السرعة: 10 متر، 10×3 متر، 10×4 متر واختبار عدد المحاولات الناجحة في 15 ثانية والتي تنحصر ضمن المجال [0.84، 0.058] أكبر من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بينها، فيما وجدنا علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اختبار السرعة 20 متر وعدد المحاولات الناجحة في 15 ثانية.

3-2- عرض نتائج العلاقة بين السرعة ودقة التصويب:

الجدول رقم (10): "يبين طبيعة العلاقة بين السرعة ودقة التصويب"

الاختبار	الوسيلة الإحصائية	سرعة 10 متر	سرعة 20 متر	سرعة 10×3 متر	سرعة 10×4 متر
دقة التصويب		0.54	0.86	*0.002	0.62

دال عند نسبة خطأ 0.05

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن قيمة احتمالية اختبار سبيرمان بين اختبارات السرعة: 10 متر، 20 متر، 10×4 متر واختبار دقة التصويب والتي تنحصر ضمن المجال [0.86، 0.54] أكبر من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بينها، فيما وجدنا علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اختبار السرعة 10×3 متر ودقة التصويب.

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة للدراسة:

4. العلاقة بين صفة السرعة ومهارة ضرب الكرة بالرأس:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين السرعة وضرب الكرة بالرأس لدى لاعبي كرة القدم للناشئين.

- عرض نتائج العلاقة بين السرعة وضرب الكرة بالرأس:

الجدول رقم (11): "يبين طبيعة العلاقة بين السرعة وضرب الكرة بالرأس"

الاختبار	الوسيلة الإحصائية	سرعة 10 متر	سرعة 20 متر	سرعة 10×3 متر	سرعة 10×4 متر
ضرب الكرة بالرأس		0.52	0.73	*0.041	0.68

دال عند نسبة خطأ 0.05

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن قيمة احتمالية اختبار سبيرمان بين اختبارات السرعة: 10 متر، 20 متر، 10×4 متر واختبار ضرب الكرة بالرأس والتي تنحصر ضمن المجال [0.73، 0.52] أكبر من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بينها، فيما وجدنا علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اختبار السرعة 10×3 متر وضرب الكرة بالرأس.

- مناقشة نتائج الفرضيات:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اختبار السرعة 10 متر وعدد الضربات في 30 ثانية مع الجدار، وبين اختبارات السرعة: 20 متر، 10×3 متر، 10×4 متر واختبار عدد الضربات في 30 ثانية مع الجدار نلاحظ عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بينها، ومن خلال الجدول رقم (06) نلاحظ عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اختبارات السرعة كلها واختبار الاحتفاظ بالقدم بالرجل لمدة 50 ثانية، ومن خلال الجدول رقم (07) نلاحظ عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اختبارات السرعة: 10 متر، 10×3 متر، 10×4 متر واختبار الاحتفاظ بالكرة بالقدم ثم عضلة الفخذ ثم الرأس ثم القدم لمدة 50 ثانية، فيما وجدنا علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اختبار السرعة 20 متر واختبار الاحتفاظ بالكرة بالقدم ثم عضلة الفخذ ثم الرأس ثم القدم لمدة 50 ثانية، حيث يرى الباحث أن وجود علاقة الارتباط من عدمها يعود إلى أن الاختبار مرتبط بدقة الهدف لأن الدقة تحتاج إلى وقت، ويرى الباحث أن علاقة الارتباط من حيث الزمن وضع طبيعي في مثل هذه المرحلة العمرية، وكذا إهمال تعود الناشئ بالكرة يؤدي إلى عدم تمكنه من السيطرة على الكرة والاحتفاظ بها مبكراً، وهذا ما يشير إليه إبراهيم (1994) بأن: "التمرير يعد الأكثر استخداماً طوال زمن اللعب، فأكثر من (80%) من الحالات التي يتحصل فيها اللاعبون على الكرة يكون التصرف فيها بالتمرير"، وتوصل الباحث إلى عدم وجود علاقة ارتباط في هذه المهارة إلى الطرق التقليدية من طرف مدربي الناشئين وعدم استخدام الكرات لتطوير وتحسين الجانب المهاري في التنظيط والاحتفاظ بالكرة والسيطرة عليها، وتوصل الباحث إلى عدم وجود علاقة ارتباط من حيث الزمن ومن حيث عدد التكرارات في دقة التمرير والاحتفاظ بالكرة والسيطرة عليها إلى عدم استخدام التدريبات المركبة والتنافسية، وعدم استخدام الأدوات في التدريب، بالإضافة إلى البرامج التقليدية المنفذة، واعتماد التدريبات التقليدية الروتينية، وعدم الاهتمام بتوزيع الحمل التدريبي، وعدم إعطاء حيز تدريبي لتحسين المهارات، بالإضافة إلى التمارين الخالية من التجدد والإثارة مما يعث على الملل وعدم التقدم في الجانب المهاري.

كما أن الإتقان في مهارة التمرير والاستقبال والاحتفاظ بالكرة والسيطرة عليها يمكن اللاعب الناشئ من التقدم في المهارات الأخرى، حيث يتوقف أداء معظم المهارات على مدى إتقان اللاعب استقبال الكرة والسيطرة عليها وهذا ما أكده محمود (2008)، كما يعتبر التمرير الصحيح من حيث القوة والسرعة والدقة المطلوبة أحد أهم أسباب تفوق الفرق في كرة القدم فنجاح الهجوم في كرة القدم الحديثة يتطلب ضرورة قيام اللاعبين بالتمرير بالدقة والقوة والسرعة المطلوبة لتأمين وصول الكرة إلى المكان المستهدف بنجاح قبل أن تكون عرضة للقطع من قبل المنافس.

ويشير الصفار وآخرون (1987) إلى أن: "السرعة تعد واحدة من أهم عناصر اللعب الحديث وصفة بدنية مهمة جداً في التحضير الخاص بلعبة كرة القدم، ومن الصعب جداً تطوير سرعة اللاعب إلى أعلى من المستوى المتوسط إن لم تكن لدى اللاعب الفرص الفطرية المطلوبة، فمن غير الممكن تطوير سرعة اللاعبين في الانطلاق والركض أكثر من الحدود المعينة لقابلية اللاعبين أنفسهم، ومن الممكن تطوير السرعة بدرجة كبيرة للاعبين الذين تتراوح أعمارهم بين (10-14 سنة)".

ويرى الباحث أن تطوير متغير السرعة له علاقة بالجانب الوراثي من خلال الألياف البيضاء والألياف الحمراء، كما أشار شرعب (2012) إلى أن: "السرعة تعتبر قدرة فطرية يمكن تنميتها عن طريق التدريب في حدود ما يتوفر لدى اللاعب من هذه القدرة، أما الجانب الأكبر في تنمية السرعة فيتوقف على مقدار ما يمتلكه اللاعب من الألياف سريعة الانقباض من جراء العامل الوراثي".

و يفسر الباحث عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية في متغير السرعة بينها وبين بعض المهارات إلى إهمال الجانب التنافسي وعدم التركيز بشكل خاص على متغير السرعة.

ويدل ضعف علاقة الارتباط لصفة السرعة في بعض متغيراتها مع اختبار التمرير، مقارنة مع المستويات المعيارية والقيم المثالية في الدراسة إلى ضعف الأداء المهاري، وهذا ما يؤكد **أبو العلا ورضوان (1993، ص 209)** بأن: "الأداء المهاري بسرعة بطيئة له عيوبه، إذ لا يمكن الإحساس بالأداء المهاري"، أما إذا كانت السرعة عالية فإن اللاعب يمكنه التحكم بالأداء المهاري وبشكل جيد. كما ويشير **المولى (1999، ص 183)** إلى أنه: "لا مكان للاعب البطيء في كرة القدم الحديثة"، كذلك ما يؤكد **أبو خيط (2007، ص 263)** على أن: "السرعة تعتبر محددة هامة لنتائج كرة القدم، إذ أصبح الأداء البدني والمهاري والخططي يعتمد في أغلب أجزائه على السرعة".

ويفسر الباحث ضعف نتائج السرعة عند بعض الناشئين من عينة الدراسة إلى جهل المدربين بأساليب وطرق التدريب الحديثة، التي يتم من خلالها الارتقاء بمستوى الأداء الرياضي خصوصاً للناشئين المبتدئين، والتي تتطلب من المدرب أن يكون على معرفة تامة بالمتغيرات الخاصة بكل طريقة من حيث حمل التدريب الخارجي الذي يتعلق بالحجم والشدة والكثافة، والحمل الداخلي والذي يتعلق بالعبء الواقع على أجهزة الجسم الحيوية والفيزيولوجية والعصبية، حيث نجد أن هناك تمارين بمساحات مختلفة وبشدات مختلفة يتعرض لها اللاعبون ولا تتناسب مع المرحلة العمرية والتدريبية والقابلية البدنية والفيزيولوجية.

ومن خلال الجدول رقم (08) نلاحظ وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اختبائي السرعة: 10 متر، 4×10 متر واختبار الجري بالكرة على شكل 8، فيما لم نجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اختبائي السرعة 20 متر، 3×10 متر والجري بالكرة على شكل 8، حيث يرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى تأثير التدريبات البسيطة والمركبة والتنافسية التي أدت إلى الارتقاء والتطور في مهارة الجري بالكرة للناشئ في خط متعرج وكذلك الثقة بالنفس والجرأة على القيام بتحركات فردية، وهذا ما أكدته **شعلان وعفيفي (2001)** على أن: "نجاح أداء مهارة الجري بالكرة يتوقف على الثقة بالنفس والجرأة على القيام بتحركات فردية واختبار اللحظة المناسبة للقيام بالمرادغة وتغيير الاتجاه"، في حين عدم وجود علاقة الارتباط في اختبار الجري بالكرة على شكل 8 مع اختبار السرعة راجع إلى عدم توفر الدلالة إلى كون هذه المهارة تحتاج إلى درجة عالية من التوافق العصبي العضلي الذي يرتبط بشكل مباشر بتمارين خاصة ومتخصصة. ومن خلال الجدول رقم (09) نلاحظ عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اختبارات السرعة: 10 متر، 3×10 متر، 4×10 متر واختبار عدد المحاولات الناجحة في 15 ثانية، فيما وجدنا علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اختبار السرعة 20 متر وعدد المحاولات الناجحة في 15 ثانية. ومن خلال الجدول رقم (10) نلاحظ عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اختبارات السرعة: 10 متر، 20 متر، 4×10 متر واختبار دقة التصويب، فيما وجدنا علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اختبار السرعة 3×10 متر ودقة التصويب.

ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى التعلم السليم لمهارة تصويب الكرة بالإضافة إلى التمارين التي تعطى بها بعض تمارين القوة العضلية، بالإضافة إلى التدريبات التنافسية التي أدت إلى حسن استخدام تصويب الكرة من حيث التصويب على المرمى أو التشتيت، بالإضافة إلى زيادة سرعة الحركة أثناء ركل الكرة وزيادة القوة العضلية للفخذ أدى إلى وجود علاقة الارتباط بين مهارة تصويب الكرة والسرعة، كما أكدت عليه دراسة **بورج وآخرون (Borg et al, 2002)** حيث أشار إلى أن: "زيادة سرعة الحركة أثناء

التصويب يؤدي إلى تطوير مهارة التصويب. " وما أكدته كاشك والبساطي (2000) على أن: "التصويب من المهارات التي يجب غرسها في اللاعب منذ بداية عهده في التدريب للثقة بالنفس"، وتوصل الباحث إلى أنه لا توجد علاقة ارتباط في اختبار تصويب الكرة لأبعد مسافة إلى قلة التدريبات ذات الطابع التنافسي في استخدام مهارة تصويب الكرة أثناء المنافسات.

ومن خلال الجدول رقم (11) نلاحظ عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اختبارات السرعة: 10 متر، 20 متر، 10*4 متر واختبار ضرب الكرة بالرأس، فيما وجدنا علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اختبار السرعة 10*3 متر وضرب الكرة بالرأس.

في حين عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين صفة السرعة في بعض متغيراتها و في بعض متغيرات المهارات الهجومية يستدعي القول بأن فرضية الدراسة والتي تنص على أنه: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين السرعة و المهارات الهجومية تمرير واستقبال الكرة - الجري بالكرة - تصويب الكرة - ضرب الكرة بالرأس لدى لاعبي كرة القدم للناشئين" قد تم إثباتها بشكل جزئي.

- الخلاصة:

إن الضعف في المتغيرات البدنية يعود إلى عدة عوامل كوجود مدربين غير مؤهلين، بالإضافة إلى قلة توفير الملاعب والصالات الرياضية، حيث تستغل الملاعب والأدوات والطاقات البشرية المؤهلة للاعتناء بلاعبي الفريق الأول، وهذا ينعكس سلبا على فرق الناشئين والتي تحتاج إلى عناية خاصة حيث يشير مختار (1977، ص 3) إلى أن: "العناية بناشئي كرة القدم، وتنشئتهم تنشئة سليمة يعني الاطمئنان على مستقبل كرة القدم"، وأن الناشئين هم القاعدة العريضة التي يجب أن نوليها عنايتنا قبل أي مرحلة أخرى. كما ويرى الباحث أنه لا يمكن أن تصل الفرق الرياضية إلى المستويات العليا مستقبلا، أو تحافظ على هذه المستويات في حال الوصول إليها دون أن تمتلك القاعدة القوية والمؤهلة من الناشئين، كما أن التدريب الارتجالي والعشوائي خلال تطبيق الوحدات التدريبية دون مراعاة للمبادئ والأسس العلمية والفروق الفردية الخاصة بعملية التدريب، ودون وجود برامج تدريبية خاصة بتطوير المتغيرات البدنية بما يتناسب مع المرحلة العمرية للناشئين، وما تحمله من خصائص فيزيولوجية وبدنية ونفسية، يؤدي إلى نتائج عكسية في عملية التدريب والتأهيل، حيث يوصي عيسى (2004، ص 156) ب: "إعداد وبناء البرامج التدريبية على الأسس العلمية لتنمية عناصر اللياقة البدنية العامة والخاصة لدى لاعبي كرة القدم للناشئين"، كما ويوصي البياتي ويوسف (2004، ص 276) ب: "ضرورة الاهتمام بالقدرات البدنية للناشئين من خلال وضع برامج تدريبية متطورة تتضمن اختبارات تقويمية ودورية"، كما أن عدم الانتظام في عملية التدريب (الانقطاع عن التدريب لفترات) بسبب انشغال اللاعبين بالامتحانات الدراسية، أو التوقف عن التدريب خلال شهر رمضان، أو غياب المدربين أو اللاعبين عن عملية التدريب، أو الإصابات الرياضية وعدم التأهيل الصحيح بعد الإصابة، يؤثر بشكل كبير وخاصة على المتغيرات البدنية التي تعتبر أساسا للارتقاء بالمستوى المهاري والخططي والنفسي للاعبين، حيث يشير عبد الحق (2005، ص 22) إلى أن: "الانقطاع عن التدريب يؤثر في بعض المتغيرات البدنية (السرعة، وقوة عضلات الرجلين لدى لاعبي كرة القدم)".

ويشير البساطي (1998، ص 63) نقلا عن علاوي ب: "انخفاض المستوى الوظيفي للفرد نتيجة الانقطاع عن التدريب لفترات من (05-07) أيام"، كذلك يؤكد فليك (Fleck، 1994) على أن: "الانقطاع عن التدريب (Detraining) يؤدي إلى التغير في تكييفات الجسم الفيزيولوجية والبدنية والنقص في الإنجاز البدني والرياضي، مما ينتج عنه هبوط في مستوى الأداء الرياضي في الفعاليات المختلفة"، حيث وجد أن التوقف عن التدريب لمدة (15) يوما يؤدي إلى انخفاض الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين بنسبة (25%)

لدى رياضيي التحمل ذوي التدريب الممتاز، وأن الانقطاع عن التدريب له علاقة بانخفاض القوة العضلية، وهذا يعتمد على مدة التوقف فكلما زادت مدة التوقف زاد الانخفاض والعكس صحيح.

إن عملية الانتقاء العشوائي للاعبين التي تعتمد على الملاحظة والخبرة الشخصية للمدرب تؤدي إلى كثير من الأخطاء، ولا نضمن معها استمرار الناشئ في التقدم والوصول إلى متطلبات اللعب بصورة متكاملة مستقبلاً، حيث يشير أبو يوسف (2005، ص 20) إلى أن: "الانتقاء يعتبر من أهم الخطوات التي تساعد على الوصول إلى المستويات الرياضية العليا ومن ثم الإنجازات الرياضية وتحقيق البطولة"، ومن أكثر الأسباب تأثيراً في رأي الباحث عدم وجود مستويات معيارية للاعبين الناشئين في هذه المرحلة تمكن المدرب من تقويم مستواهم الراهن، والتعرف على نواحي القصور والضعف ومحاولة علاجها ونواحي القوة ومحاولة تطويرها، وهذا ما يشير إليه حسين ويوسف (1999، ص 51) بـ: "ضرورة قياس مدى تقدم الرياضي الناشئ الموهوب وتقييم فعالية منهج التدريب بصفة مستمرة للتحقق من فعاليتها ونجاحها في تحقيق الهدف المطلوب"، بالإضافة إلى أن وجود هذه المعايير يساهم في عملية الانتقاء الموضوعي الذي يعتمد على الأسس العلمية الصحيحة وليس على الملاحظة والخبرة الذاتية كما هو حاصل في الأندية الرياضية، كما أن هذه المعايير تعتبر من الأسس الهامة في عملية تقويم الأداء الرياضي.

إن الضعف في المتغيرات المهارية ناتج عن عدة عوامل؛ أهمها عدم اهتمام المدربين بفترة الإعداد البدني العام والخاص والتي يتم من خلالها الارتقاء بالمتغيرات البدنية والتي تعتبر القاعدة والأساس للإعداد المهاري.

- الإحالات والمراجع :

- أبو بشارة، جمال. (2010). أثر برنامج مقترح تدريبي قائم على القدرات التوافقية في تحسن أداء المهارات الأساسية لناشئ كرة القدم. رسالة غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.
- أبو خيط، صالح بشير. 1. (2013). مبادئ علم التشريح للرياضيين. عمان، الأردن.
- أبو طامع، بهجت وحمدان بسام. (2010). اتجاهات طالبات قسم التربية الرياضية في جامعة خضوري في فلسطين نحو ممارسة كرة القدم. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) مجلد (2)، عدد (10)، نابلس، فلسطين.
- أبو عبده، وحسن السيد. (2001). الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم. ط 1، الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر.
- أبو عبده، وحسن السيد. (2008). الإعداد البدني للاعب كرة القدم. ط 1، الإسكندرية للفتح للطباعة والنشر، مصر.
- أبو العلا، احمد عبد الفتاح وشعلان، إبراهيم. (1994). فسيولوجيا التدريب في كرة القدم. القاهرة، دار الفكر العربي، مصر.
- أبو العلا، احمد عبد الفتاح. (1997). التدريب الرياضي والأسس الفسيولوجية. القاهرة، دار الفكر العربي، مصر.
- أبو العنين، محمود، ومفتي، إبراهيم حماد. (1985). تخطيط برامج الإعداد البدني للاعب كرة القدم. القاهرة: دار الفكر العربي، مصر.
- أبو حويلة، محمد احمد حامد. (1994). تحديد مستويات معيارية للياقة البدنية الخاصة بكرة القدم للناشئين تحت سن 15 سنة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الرياضية الجامعة الأردنية، الأردن.

- أبو خيط، صالح بشير. (2007). تأثير برنامج مقترح للتدريبات الهوائية على بعض المتغيرات الفسيولوجية والصفات الحركية للاعبى كرة القدم الأواسط. مجلة السائل العلمية جامعة مصراتة، ليبيا، 2، 249-266.
- أبو عبده، حسن السيد. (2002). الإعداد المهاري للاعبى كرة القدم. ط1، الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر.
- أبو عبده، حسن السيد. (2001). الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم. ط1، الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر. أبو يوسف، محمد حازم. (1994). تحديد أسس اختيار الناشئين في جمهورية مصر العربية. رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، مصر.
- أبو يوسف، محمد حازم. (2005). أسس اختيار الناشئين في كرة القدم. ط1، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر.
- أبو العلا، احمد عبد الفتاح، و رضوان، محمد نصر الدين. (1993). اختبارات الأداء الحركي القاهرة. دار الفكر العربي، مصر.
- احمد، ساري وعبد الرازق، نورما. (2001). اللياقة البدنية والصحة. ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- احمد، حمدي. (2009). التدريب الرياضي. المنهل للطباعة، القاهرة، مصر.
- إسماعيل، طه، وأبو المجد، عمرو، وشعلان إبراهيم. (1989). كرة القدم بين النظرية والتطبيق. القاهرة، دار الفكر العربي، مصر.
- إسماعيل، كمال عبد الحميد، ورضوان محمد نصر الدين. (1994). مقدمة التقويم في التربية الرياضية. القاهرة، دار الفكر العربي، مصر.
- اشتوي، ثابت عارف. (2002). بناء مستويات معيارية للياقة البدنية المرتبطة بالصحة الطلبة المرحلة الأساسية العليا لدى السلطة الوطنية الفلسطينية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، الأردن.
- البساطي أمر الله احمد. (1998). أسس وقواعد التدريب الرياضي وتطبيقاته. الإسكندرية، منشأة المعارف، مصر.
- البساطي، أمر الله. (1998). أسس وقواعد التدريب الرياضي وتطبيقاته. الإسكندرية: منشأة المعارف، مصر.

الملاحق:

"أدوات القياس المستخدمة في الدراسة"

الرقم	إسم الأداة	العدد	الغرض
01	ملعب كرة القدم	/	منطق الرياضة
02	ساعة توقيت إلكترونية	02	لقياس اختبارات السرعة
03	كرات قدم خاصة بالفئة	20	لتطبيق الاختبارات المهارية
04	صافرة من نوع (FOX-40)	02	لإعطاء إشارات البدء والانتها
05	شواخص بلاستيكية	30	لتحديد مناطق لتطبيق الاختبارات
06	شريط قياس بطول (30متر)	01	لقياس المسافات حسب الاختبار المطبق
07	طبائير ملونة	05	لتعيين علامات القياس المسجلة
08	حبال ملونة	10	لتقسيم المرمى
09	مرمى صغير بطول (01) متر	05	لتطبيق الاختبارات المهارية
10	حبل مطاطي بطول (05) متر	01	لتطبيق الاختبارات المهارية
11	مشبك ورقي (LA GRAVEUSE)	01	لإصاق القصاصات الورقية
12	قصاصات ورقية صغيرة	01	لإصاقها في قمصان اللاعبين للتسجيل عليها